عدد ٤٠٣ | النسخة ٢٥ صنتيما | السنة التاسعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
من سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٣ ذو الحجة ١٣٤٧ | تصدر في كل يوم سبت | SAMEDI 1 JUIN 1929

رواية الحريم...!

ما انتهينا او ما كدنا ننتهي من المحاورة في شان مسامرة الاب سلام .

وما انتهينا او ما كدنا ننتهي من الاخذ والرد حول احتفال الاخوات البيض في مدينة القيروان ...

حتى نودي بصوت مرتفع هذه رواية (الحريم) فاقبلوها ..

قلنا ما ذا عسى ان تكون اهمية روايتكم هذه ؟

فقالوا لنا - وجريدة النهضة ترجمانهم - هي رواية عصرية جامعة للشي الكبير من المواعظ والذكر والفكر الفلسفية الدقيقة . وانها مؤلفة ومعربة بقلمي فاسطون كوستا وادمون دافيد ....

قلنا للعقل احكم يا ايها العقل بما ترى في شان ما انت تسمع ... فقال عجبت لرجلين كهذين يريدان ان يكونا لاحوالنا من المصلحين .....

وعينا من العقل هذا القول واقبلنا على الرواية لنرى اي خير تدلنا عليه . واي فلاح تهدينا سبله . واي صلاح تروم اسعادنا بانجازه ؟

ولكن بئس ما راينا ..

لقد ملئت رواية - السنيور - تهكما على شعائرنا . وازدراء ببعض تعاليمنا . وتبشيعا لكثير من عاداتنا ولم تخل في اغلب المواقف من الاختلاق وقلب الحقائق ودس ما من شانه ان يوغر الصدور !

بلى .... نحن وسوانا ! وما لامة من غنى عن معالجة الاخلاق بمراهم اقلام الناصحين والمصلحين

ولكن رب البيت ادرى بالذي فيه ..

فما يكون لهذا كوستا ورفيقه ان يمتطيا متن الفضول . وبكل رعونة يرتميان علينا ويوسعان ديننا وقوميتنا سخرية وتهكما وازدراء !

فما الذي يمكننا ان نغض الطرف عنه من محتويات رواية (الحريم) هذه ؟..

انغضي عما الحقه المؤلف بالاسرة الاسلامية من وجود عشيق لاحدى ضرتين ؟ ام نتغافل عن مقته لتعدد الزوجات ؟ ام نغتفر له تهكمه على الاذان وهو من شعائرنا الدينية ؟ ام نسيغ له ايقاع العداوة بين جنسنا وآخر بقوله على لسان المسلمة (الاوروبيات الخبيثات !) . ام نتصامم عما اناه من قذف احد ملوك الاسلام ؟

اللهم ان هذه كلها لا تسوغ ولا تهضم !

ومن اجل كل ذلك فقد شغل موضوع هذه الرواية المسيئة لنا والجارحة لاحساسنا فكر كل تونسي وبات مقت الجميع لها ولمؤلفها لا يزيد بكثير عن مقتهم لمن التف حول هذا المؤلف من المتقاربين او الطامعين ..

ولئن قال صاحب (الحريم) في اعلاناته واشهاراته ان روايته قد حازت كبير الاستحسان في مسارح اوروبا وامريكا فانه والله قول يضحكني كثيرا لانه يعلل نفسه بالاحراز هنا على مثل ما احرز عليه من الاقبال والاستحسان هناك . حقا انه طمع يضحك ..

حسين الجزيري

ملحوظات أبله...

اعمال عظيمة

قامت النهضة بواجب الشكر الجزيل نحو الشيخ معاوية التميمي امام جامع باريس - في نوبته الثانية . لانه صلى العيد ولان الذوات هناك هبوا لتهنئته بالعيد . وناهيك باعمال عظيمة كهذه قل من يقدر على القيام بمثلها كي ينال من النهضة مثل ذلك الشكر المعتبر . الذي لم يخطر على قلب بشر .

الى الشمس

يحقق المفكرون جدا والعلماء كثيرا بانه اصبح اليوم من الممكن ان يسافر الانسان الى الشمس بان يلتف جيدا ويبعث بطلقة من مدفع يقذف به الى القطر الشمسي . واما وقد تحقق امكان هذا السفر بهذه الطريقة المامونة العاقبة والبعيدة عن انواع المخاوف فسنعقد العزم على التنقل الى هناك ما دامت لذة الهوى في التنقل .

مخبيات المستقبل

طالما سمعت هذا وذاك يقولون (ما ذا يخبئ لنا المستقبل) وما كنت افهم قصدهم الحقيقي الى ان اتضح انهم يعنون بذلك جوق (المستقبل التمثيلي) عند ما اجابهم هذا المستقبل بقوله اني اخبئ لكم رواية (الحريم) تاليف وتعريب السيدين فاسطون وادمون يا ايها الشعب الماجد !

ملحوظة

ارى في بعض الجرائد فصولا ممضاة بكلمة (موهاز) والذي ارجحه ان في رسم العبارة غلطا وصوابها مهراز (هكذا) . ولو ان العبارة الاخيرة تكتب بالسين الا ان العوام والجاهلين يقولون مهراز بالزاي والعلم عند الله

(ابله)

يسألونك عن ...

قول الغني

مرضي بعد موسم العيد ناشي
من نزولي على لحوم الكباش
كثر اللحم عندنا فاخذنا
نكثر الاكل مثل اكل الجحاش
شبعة فانشامة فتركام
فسقام فرقدة في الفراش
اه من تخمتي فهذا جحمي
بين حار ومرقة المشماش
مزقت قلبنا اللحوم اللواتي
حرمها لنا يد الكواش
ان اكل الشحوم من غير ضبط
يجعل البطن كالزاب ماش

(وقول الفقير)

شبع الناس يوم عيد الكباش
وانا كنت حائرا في معاشي
اصبح الكل بين لحم وشحم
وتراني لفاقتي في انكماش
بعضهم بذبح الكباش وبعض
يترقى الى رؤوس المواشي
وبكى الابن قائلا اين كبشي
قلت خذ صحفة من الخشخاش
نحن قوم معودون بلحم
من بحار فالحوت والاحناش
هكذا هكذا اعيش لاني
لست ممن يبيح خطف الشواشي

(المهذار)

الشعر العصري

من بين فحول شعرائنا اليوم الاديب الظريب الاعدل الشيخ محمد الطاهر القصار الذي اصبح دائبا بالدرر والغرر بين آونة واخرى. واني لمعجب بقصيدته التي من عيونها قوله :

(امر على الجوزا تناس عرشه
ومن دون نعليه السما وبدورها)

ومن اجل ذلك يحق لنا في هذا العصر الزاهر ان نتوله بنبوغ ادبائنا ونبارك الموفقين والبارعين منهم في كل فرصة يسمعوننا فيها من عرائس عقولهم ما تلذه به الاسماع، ويرن صداه في كل الاصقاع

كلمات شائكة

هل اضيف لبحور الشعر ما اسمه (البحر المتوسط) اني ارى بين قصائد اليوم ما لو طبقته على البحور اوجدته بين بين ..!

***

لا ندري اذا كان اسم رواية (الحريم) بمعنى تصغير (حرم) ام هو تصغير (حرام)؟ اذا كان الثاني فالحرام كبير لا يصغر ..!

***

مقاومة السكر متواصلة في غالب احياء العاصمة كما ان بيع الخمر في (نهج اهر) متواصل بكامل النشاط ...!

***

قبيل عيد الاضحى قدم الاستاذ فلاني استقالته من الجمعية الفلاحية! اذن فهو قد ضحى عضويته فيها ...!

***

بعثت فئة من القيروان برسالة الى بعض الجرائد يقصدون بها تبرئة شاعرهم مما نسب اليه فاكدوا بانه حضر حفلة الاخوات وخطب ..!

***

سمي الجامع (جامعا) لانه يجمع الناس وقت الصلاة. ونرى ان الاسم اكثر انطباقا بالنسبة لجامع باريس الذي يجمع اجناسا شتى!

***

اجتمع عدد من اغنيائنا قبل موسم العيد وقرروا ان من واجب الشفقة ان يجمعوا فريقا من البؤساء ويسالوا لهم من الله رزقا طيبا ..!

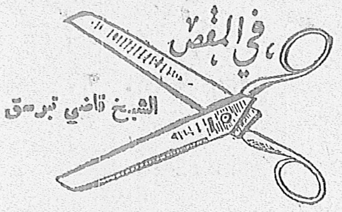
***

في كل شيء تفاوت! فمما يتحدث به ان البوليس بسوسة سي علي الزرمديني قد اتسع نفوذه باكثر مما لسواه من الاعوان ..!

***

اني سأتوجه الى طبربة لاستخلاص ما للجريدة بذمة وكيلها من الدراهم التي ساصرفها في هذا الاصطياف ..

صابون علولو
قليله يقوم مقام الكثير من غيره
جربوه فهو يباع بمحلات بجميع المعاش



ما ذا فعلت يا مولاي ..؟

ليس الا ... في حضرة الارشفيك حضرت ووقفت وخطبت!

يعني ... كما فعل الذين من قبلك في مثل موقفك هذا - اليس كذلك؟

ولكن حضرتك ما ذا؟

اذا كنت لست تدري، او انك نسيت او غفلت فاذكر يا مولانا انك واحد من ممثلي الشريعة الاسلامية وكفى ..

اكنت مجبورا؟ اكنت مقهورا؟ اجبرت الى موقفك ذاك جبرا.

لم يقع شيء من كل هذا طبعا، واذن فلا حول ولا ..!

اصغ قليلا يا فضيلة الشيخ لتسمع ما يقولون! يقولون ان حضور علماء المسلمين حفلاتنا واجتماعاتنا لما يؤيدنا ويجعل كلام البقية من سواهم كلا شيء ..

اه يا شيخ انك وامثالك بلاء علينا وطاعون لنا بما تاتون وما تقدمون!

ولا عجب حول كل هذا الا من توهمكم دائما انكم مجبورون على اتيان ما انتم اتاه احرار ومخيرون!

واخيرا ... لا شك يا مولانا ان مثلك من يحفظ قوله تعالى: «انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء». (انسا)

جمعية التلامذة المسلمين
بالديار الفرانسوية

تعلن هاته الجمعية انها عينت الحكيم محمود الماطري نائبا عنها بالايالة التونسية وكل من يهتم بشؤونها او يريد اعانتها او الاشتراك فيها بصفة عضو عامل او شرفي فليخاطب هذا الحكيم بشارع باب منارة عدد ٥ تونس

اياك اعني

اعــراب

البعض يضرب بالعصــا * والبعض تكفيه الاشارة

(البعض) مبتداء اي بعض الناس ممن سودوا وجوهنا بافعــالهم المختلفة فجعلونــا مضغة في الافواه وفي شانهم يقول الشاعر ابن الهرمة :

او لا اناس باينــا * بما جنـوه علينــا
من كل فعل مهين * يجـر عــارا الينــا
كسقطة من وظيف * تسئ دنيـا ودينــا
لمــا رايتنــا الا * منفـرة شواهينــا

(يضرب) فعل مضارع كقولك ابن العامل الفلاني او تضربه بالخشن الحي لما ترى منه اقلاعا عن سلوكه الذي ارتضاه له ابوه . ويقال في سوق الاربعاء ان نازلة العدل المناعي المتخرج من زاوية مدين يضـرب بها المثل ولهذه النــازلة تفــاصيل عجيبة سنفرد لها مقالة مطولة

(بالعصــا) جــار ومجرور . ومن اسمائهــا العكاز . الذي ورد في قول سي داغه :

وعكاز يقيــك من السقـوط
لدى شرب المدامة في الشطـوط
لاحسن من عصــا من خيـزران
تجـر اليـك اسباب الهبـوط

(والبعض) معطـوف كما عطفـوا خطيبـا على شاعر . وكما عطفوا قاضيـا على قــاض . وكما قيل هذا بذاك ولا عتب على الزمن .

(تكفيه) مضارع . واقول في مثــاله (حل الحبس) لا تكفيه كلمة وجيـزة لان المسالة يقتضي لها ايضــاح وتفصيل وكيف تجر الارض مثلا الى حوزة محــامي احد الخصمين . والامـور باوقاتها .

(الاشارة) فــاعل . وقولهم اللبيب بالاشــارة يفهم معنــاه لا تقل المشترك ادفــع . ولكن قل له (هلا) والله اعلم .   (٣٦٨)

* اخبــار هامــة *

دروس ليليـة

بلغنا ان احد الطلبة من ذوي الغيرة والاحساس قد ازمع على القيام بالقاء دروس ليلية لتعليم الاميين حروف الهجاء ومبادي القراءة والكتابة . ولا شك ان هذا الخبر سيقع موقع الابتهاج والسرور لدى من يهمهم الامر ممن سوف يتسابقون لحضـور الدروس المنوه عنها كراعي العجل وبائع الفجل وصاحب مجلة الصادرات والواردات ومن اشبه هؤلاء

عـرس المـدني

من بين اخبار عاصمة الجزائر ان حفلة عرس صديقنا احمد المدني قد اقيمت في الاجـل المسمى ولم يحضر بها . والحمد لله . غول ولا جان ولا دستوريون ولا شياطين ولا عفــاريت . وتم الزفاف محفوفا بالاطمئنان . ومشمولا بالامان .

منع المسكرات

اشيع في يوم من الاسبوع الماضي ان احـد اعوان البوليس حرر تقريرا ضـد رجل وجـده ينشد من ديوان الشاعر (كما يقولون) سي مصطفى اغه قوله :

(ودارت بيننــا اكواب راح
تريح الروح من كدر عراها)

وقد ابى هذا الرجل ان يصرح بتعيين الحانة التي تناول فيها الاكواب والبحث يجري

اسداء شكر

ان فقير ربه مسكين بن مهضوم الفضبان المولى عليه يقدم جميل الشكر وخالص الثنــاء الى الحكيم النطاسي الدكتور فلان الفلاني الذي اعتنى به وشفاه من داء الفالج الناشئ له من تسويف مقدمه وعدم اسعافه اياه بما لزمه من نفقات عيد النحر وهو لا ينسى لهذا الحكيم فضله مدى الحياة

ضـاق عيشه

يتشكى الفاضل الخير صاحب احدى الحانـات من التضييق الحاصل في هذه الايام ويقول ان غالب مورده اليومي اصبح يعطيـه اجرا لصبي اتخذه حارسا حول الحانة ليخبره اذا مــا شهد البوليس مقبلا في حالة وجود الحرفاء داخلها وهي واحق بقال حالة توجب على المحافظة اعمال الفكـرة وتدقيق النظر . . .

ما لها خرست

يوم الخميس اي يوم تمثيـل رواية (الحريم) اصبحت جريدة « النهضة » خارسـة كمن اصيب بداء السكت ولم تذكر كلمة عن هذه الرواية بعد ان ملئت اعدادها الماضية بالتنويه عنها وتحريض المسلمين على الحضور لتمثيلهــا كي يسمعوا باذانهم كثيرا من التهكم عليهم والاستهزاء بقوميتهم !

ذلك ما يؤيد لديك ان تلك الجريدة الضــالة قد قضت لبانتهــا الانتفــاعية ثم تسللت حينما عم الاستياء وشمل الغضب كل الطبقات وهي حاسبة انهــا قد انفلتت من دائرة ذلك الغضب في حين لا مفر لها من نقمة الناقمين ولا اي مناص .

الاستــاذ عمر بـري

اذا ذكرنا حضرة ضيفنا المحترم الاديب الكبير والشاعر البلغ الاستاذ السيد عمر بري الحجازي فقد ذكرنا ادبا جما وعقلا كبيرا وقريحة وقادة وخلقا ساميا . ولقد شرفنا هـذا الاديب الاريب بزيارة تكرم في غضونها بانشاء ابيــات في تقريظ النديم راينا ان نثبتها هنا اعترافــا بفضله وقيامــا بواجب شكره قال حفظه الله

حسبي انــك والذي تعنو له
كل الوجوه لصــادق لا يكذب
ولك الرشاقة في الكلام كانهــا
من كل ارواح الـورى تتــالب
جمعت بها الاهــواء فهي سلافة
ديـرت عليهــا بالغـرائب تشرب
ولك (المقص) تقص كل معلاق
فتحطـه من شـاهق يتذبـذب
(ايــاك اعني) ما عنيت بهــا امرءا
الا وراح به العنـى يتصبـب
ولك الزهـور اذا رضيت وان تـرح
غضبــان (شوك) في العيون يصـوب
امــا (البلاهة) فهي منك فطــانة
يرقى بهــا فكر النبيه فيخطـب
ما انت (مهذار) ولكن سيمة
رتبتهــا والجـد منهــا يرقـب
فاسلم فــانت مـدى الزمان مؤدب
ومـؤدب وبمثـلـه يتــادب

صدى عددنا الممتاز

النديم الممتاز

ارسل الينا حضرة الرصيف الاديب حسين افندي الجزيري نسخة من عدد جريدته الممتاز لهذه السنة فالفيناه كالعادة حاويا لكل لطيف من المقالات والقصائد المفيدة والرسوم طائفة كبيرة من ادباء تونس والغرب - نهني الرصيف بعدده ونرجو له التقدم المستمر في عالم الصحافة

صان باولو جريدة «الرائد» الغراء

ألغاز البديع

اللغز الاخير لفظ (شريح) وقد نجح في حله الادباء : محمد بن عباس المصراتي - الاول - محمود شمام - علاله م . - العربي الكامل - رضا الخاصي - الهادي عبروق - فرحات بن محمد الصالح محمود بورقيبه قال :

ا (شريح) انك قد حلل
ت مكرما روض «النديم»
فامرح به واشق عبيـ
ر ازاهر الذوق السليم

ثم : دابيد حداد - الشاذلي الخروفي - علي بن اسماعيل

اما لغز اليوم فهو : اي قصيدة شهيرة يتركب صدر مطلعها من هذه الاحرف (ااااب د د ر ك ك ل ل م م ص ص ع ع ش ي ي) وجائزته (دروس الفقه والتوحيد) يسلم للاول ان بعث طي حله بتامبر ذي ٤٠ صانتيما

كاتب تجاري

بيده شهادة في مسك الدفاتر والكتابة بالماكينة ويحسن جيدا الانشاء الفرنساوي مستعد لتخصيص ساعات لمن يرغب ولاعطاء دروس في مسك الدفاتر اسعار مناسبة والمخابرة بمكتب النديم

معمل احذية محمد الدراوي

نهج تبار عدد ٢١ بتونس

تجد بهذا المعمل المصري جميع انواع الاحذية رجالية ونسائية وسومال (كريب) بالوان مختلفة واشكال نهاية في بداعة الشكل واتقان الصنع . شرف المحل تل فوق مرغوك

مشروبات صفاقس

ومياه زهورها

بمحل التاجر الشهير السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ تجدون جميع انواع المشروبات الصفاقسية اللذيذة من لوز وزندق وورد وبنفسج وغيره . كما تجدون به مياه الزهور من زهر وعطرشية وياسمين ونسرين وورد الخ باسعار مناسبة جدا .



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونوغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي

بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على اغاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء...

برقيز

مغازة التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥

بتونس

تلفون عدد ٥٠ ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال: التي تقوم بها البنوك كتصراكوالات يف وتامين الاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى ٤ وبراعته الفائقة تجعلنا نعرض على الاتجاه اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تلفونه عدد (٦٠ - ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ «السياسة الاسبوعية» و «البلاغ الاسبوعي» و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكتبية عدد ١٢ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها .

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وجريدة الفتح والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس .



* اسطوانات هوموكورد *

ماركة السلسلة الذهبية

هي احسن واتقن اسطوانات للفنغراف ظهرت للان من مصانع المانيا لما لها من قوة الصدى ولما تحتوي عليه من الاغاني الحديثة لمشاهير المغنيين وبالاخص اسطوانات بلبل تونس الانسة (فضيلة ختمي) تباع بمحل السيد بن عمر الحلواني والتجاني بالحسين بشارع باب سويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة مسرة

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس